عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵎⵓⵔⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵡⵔⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵡⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ

Vingt ans à la page

نشرية صالون الجزائر الدولي الـ 20 للكتاب , العدد 06 , الثلاثاء 03 نوفمبر 2015

العدد 06

أمين زاوي من منبر سيلا 20

القارئ الجيد... كاتب كبير

■ الكاتب الكبير هو وليد عدد من العوامل والدوافع، كل له محفزاته وظروفه التي دفعته للإبداع وسطوع قلمه في فضاء الكتابة، فحسب الروائي أمين زاوي القارئ الجيد يتحول في أحيان كثيرة إلى كاتب كبير، ومن تغذى من شجرة الكلمة، الأدب والرواية، سيكون لا محال قلما راقيا.

وعن الدوافع التي زجت بـأمين الزاوي في بحر الكتابة وكانت عاملا في سطوع اسمه، أكد لـ "سيلا نيوز" أن ترعرعه وسط الكتب التي كانت تحويها مكتبتهم المنزلية خلق لديه تلك الصلة مع الكتاب منذ نعومة أظافره، إضافة إلى صوت أمه وهي تحكي له كل ليلة قصة قبل نومه، مؤكدا أن نبراتها الدافئة تتجلى له في كل سانحة يحمل فيها القلم، مؤكدا أنها مصدر إلهامه الأول، فـ "أنا كاتب أمي" على حد تعبيره.

وعن جرأته التي يصفها البعض بالمبالغ فيها، قال : "نعم أنا جريء، ثورة على ما أحسه خطأ، جرأتي ليست اعتباطا، بل مدروسة ومبررة، دافعت ومازلت وسأبقى أدافع عن المرأة التي هي قضيتي الأولى، لأن المرأة هي النواة الأساسية في المجتمع التي تدور في فلكها الشرائح الأخرى، مثلما أدافع عن الحرية الفردية".

وأضاف صاحب رواية "الملكة" أنه مع فكرة كسر التابوهات بغية تقديم عمل هادف، موضحا انه يعرف وملم بالمجتمع الجزائري الذي هو فرد منه، وعلى دراية كاملة بأعرافه وتقاليده التي يحترمها، مضيفا: "يجب التفريق بين أجيال الكتاب، كل جيل وقضيته، زمني يدفعنا إلى الكتابة عن الحريات الفردية، المرأة وانشغالات مجتمعاتنا، كما كان للجيل السابق، قضاياه، على غرار كاتب ياسين ومحمد ديب، الذين كتبوا للثورة وكسر قيود المستعمر".

وعن الكتاب الشباب، أبدى الزاوي تفاؤلا بالأقلام الصاعدة، مؤكدا أنه يقرأ لهم بحب وعمق، سواء ممن يكتبون بالعربية أو الفرنسية، وعبر عن إحساسه بالغبطة في كل مرة يرى الأسماء الرائدة في الأدب الجزائري حاضرة في المحافل الدولية.

وعن مأخذه لجيل الشباب، أوضح ابن عاصمة الزيانيين، "الكتابة ليست شهرة، ونجومية الشلة التي يصنعها الأصحاب والأحباب، سواء إعلاميين، ومتابعين للمشهد الأدبي..."، موضحا أن الشهرة هي ثمرة طريق طويل، وجهد مرير من الجهد الصادق، فالأضواء هي آخر اهتمام الكاتب، وأضاف: "الموهبة لا تكفي فهي خمسة وعشرون بالمائة من ثمن النجاح، أما الحصة الكبيرة المتبقية، فهي سهر، إتقان وتفاني...".

أوراري.م

مسؤول النشر: حميدو مسعودي
منسق التحرير : فيصل مطاوي
تصوير : فرحات ياسمينة وأمين شيخي
الإخراج الفني: محمد أمين إسماعيل
الطبع والنشر : ENAG

في حوار لسيلا نيوز فؤاد صوفي:

"لا تهم جنسية المؤرخ بقدر ما تهم حياديته وأدواته "

تاريخ أي بلد هو تاريخ للانسانية جمعاء، وجنسية الباحث فيه هو أخر اهتمام من يقيمون هذه الاعمال، رغم انه أحيانا يكون الانتماء دافعا في انجاز دراسة ما، لكن مصداقية النتيجة تقاس بموضوعية البحث وأدواته، هكذا .

حاوره: أوراري.م

هل البحوث التاريخية الاجنبية حول الجزائر تقدم اضافة ؟

كل دراسة هي اضافة، ليس هناك نظرة أو بحث أجنبي، لكن هناك بحث وعمل تاريخي وبس، أكاديميا لا تهم جنسية الباحث بقدر ما تهم أدواته البحثية والمراجع التي بنى عليها عمله، في أحيان عدة الباحثون الاجانب المهتمين بتاريخ الثورة الجزائرية، تكون لهم مصادرهم الخاصة، وفرصة الوصول الى ارشيف معين، هذا الامر يثري تاريخينا وهنا يأتي دورنا في قياس مدى علمية العمل.
كما انه من المهم الاطلاع على الدراسات النقدية التاريخية المختلفة، خاصة الموضوعاتية منها.

الى اي مدى هو مهم ان تعترف فرنسا بجرائمها في الجزائر؟

اعتراف فرنسا بجرائمها في الجزائر هو مسؤولية أمام التاريخ والانسانية، معلوم لدينا وبوضوح أن السلطات التي توالت على قصر الإيليزي، ضمت في أصواتا طالبت بهذا الاعتراف، حتى ولو لم تكن قوية.
رغم ذلك لا يخفى عنا ما حقق من اعتراف جزئي لبعض المجازر على غرار الاعتراف بجرائم 17 أكتوبر 1961 في حق الجزائريين المتظاهرين في باريس، اضافة إلى الاعتراف بمجازر 08 ماي .
صحيح، من المهم مسعى حث فرنسا على الاقرار بأخطائها، ومهم أيضا أن نواصل ركب العمل على التاريخ لكن هناك ما هو بذات الاهمية وهو كشف التاريخ والتأريخ للمجازر الاستعمار.

ما هي العراقيل التي تواجه الباحث في التاريخ في الجزائر؟

للاسف الباحث في التاريخ في الجزائر يواجه صعوبة في الوصول الى المراجع التاريخية، هذا شيئ مؤسف خاصة لو رأينا أن هذا الاخير يجد تسهيلات وتجاوب كبير عند طلب مراجع بدول أجنبية.
تاريخ الجزائر هو تاريخنا نحن أولى بان نهتم به ونقدسه، ومسؤوليتنا هي حمايته من الاندثار، وايصاله الى الاجيال القادمة.

توفيق ومان في حوار لـ"سيلا نيوز"

"الأدب الشعبي مرجع يوثق لتاريخ الجزائر"

حاوره: أوراري.م

حدثنا عن واقع الأدب الشعبي في الجزائر؟

الأدب الشعبي عرف حراكا مهما في العشر سنوات الأخيرة نتيجة الاهتمام المتنامي من لدن الجهات الوصية، ونشأت جمعيات ورابطات تعنى بهذا اللون، فعديد الملتقيات أصبحت تأسس هنا وهناك، ووفرت للمبدعين منابر وفرص التقاء وعرض أعمالهم وبحوثهم.
عن تجربتي الخاصة كرئيس للرابطة الوطنية للأدب الشعبي، وبعد زيارتي عديد الدول العربية، أعتبر الجزائر رائدة في هذا المجال، للمكانة التي يحتلها هذا الموروث في الحراك الابداعي والثقافي عندنا، لدرجة، أصبح يستعان بالتجربة الجزائرية في الوطن العربي، نظير الأشواط التي قطعناها. علما أن الجزائر هي الدولة الوحيدة عربيا، تملك أقساما جامعية متخصصة في الأدب الشعبي.

ما الذي يقدمه الأدب الشعبي ويميزه عن باقي الألوان؟

الأدب الشعبي هو لون كسائر الأنواع الأدبية، إلى أن قوته تكمن في الرسالة القوية التي يحملها، لتصل مباشرة إلى قلب المتلقي، وهذا لبعدها عن التصنع وصدقها.
أما الميزة الأهم في الأدب الشعبي فهي بمثابة المرجع التاريخي لأهم المحطات التي عاشتها الجزائر، هنا أستشهد بشعر "عبد القادر بن خلوف" الذي يوثق في أشعاره بالتفصيل للغزو الاسباني لسواحلنا الغربية ومعركة "مزغران"، إضافة إلى قصائد " محمد بن قيطون " التي صورت معركة الزعاطشة، بعمق ودقة كبيرة.
الأدب الشعبي هو لسان حالنا وإحساسنا، يردده الجميع في حياته اليومية، من أمثلة شعبية وحكم التي تتخلل حديثنا اليومي، من منا لم يردد مثل "لا يعجبك زين الطفلة حتى تشوف الفعايل"، علما انها جزء من رباعية الشاعر "عبد الرحمن مجذوب" .

ماذا يعني للمهتمين بالشأن الأدبي المشاركة في الصالون الدولي للكتاب بالجزائر؟

الصالون الدولي للكتاب بالجزائر هو فرصة للمهتمين بالأدب الشعبي والكتاب عامة للالتقاء والاطلاع على آخر الإصدارات الجزائرية، العربية والأجنبية، إلا أني أتمنى برمجة نشاطات مجاورة تعنى بالأدب الشعبي، وتنظم ملتقيات وندوات لهذا الطابع الإبداعي، فالقارئ ليس فصيحا فقط، بل هناك أيضا من يقرئ بالعامية ويميل لهذا النوع.

من تنظيم المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار

تكريم صديق الجزائر فرونسوا ماسبيرو

كرمت المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار أمس صديق الجزائر الفرنسي فرانسوا ماسبيرو، في إطار سلسلة النشاطات التي نظمتها المؤسسة على هامش صالون الجزائر الدولي للكتاب.

جرى تكريم الراحل فرونسوا ماسبيرو، بحضور الإعلامي ورئيس تحرير مجلة "أفريك أزي" ماجد نعمة، والناقدة والأستاذة الجامعية عائشة كاسول، هذه الأخيرة التي قالت أن الراحل يعود بهذا التكريم إلى الجزائر في السنة التي تكون فيها فرنسا ضيف شرف المعرض، كما تحدثت عن إسهاماته في دعم الثورة الجزائرية، وبالتحديد كتابه حول سيرة المجرم الاستعماري سان أرنو الذي أباد عشرات الآلاف من الجزائريين، وهو الذي ينسب إليه حرقه لأكثر من 3000 جزائري في داخل مغارات الضهرة.
وقد صدر الكتاب في طبعة خاصة بالجزائر وترجم إلى العربية بدار القصبة سنة 2008، وبهذا الكتاب يكون فرانسوا ماسبيرو قد أكمل نضاله من أجل استقلال الجزائر، إذ يعد مرجعا مهما لما يتضمنه من شهادات تدين الإبادة الجماعية للشعب الجزائري في المنتصف الأول من القرن التاسع عشر.
من جهته، تحدث ماجد نعمة عن مزايا الراحل ودعمه للقضايا العادلة، وكيف كان فرانسوا ماسبيرو يملك مكتبة ودار نشر في شارع الكاردينال لوموان بالمقاطعة الخامسة في باريس، حيث كان ينشر كتب مناضلي العالم الثالث ويوزعها، كما يعود له الفضل في نشر كتب مصطفى الأشرف، فرانز فانون، سمير أمين وغيرهم، قبل أن تستعيد أغلب الدول الإفريقية والآسيوية استقلالها.

سعاد شابخ

ماجد نعمة لـ "سيلا نيوز":

"صالون الجزائر فضاء حقيقي للثقافة وتبادل الأفكار"

حاورته:سعاد شابخ

قال ماجد نعمة رئيس تحرير مجلة "أفريك أزي" في حوار لـ "سيلا نيوز"، على هامش استضافته في ندوة للمؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، أن صالون الجزائر في طبعته العشرين تمكن من أن يكون فضاءً حقيقيا للثقافة وتبادل الأفكار بفعل البرنامج المسطر من طرف دور النشر أو المحافظة.

ما رأيك في طبعة هذه السنة لصالون الجزائر للكتاب ؟

سبق لي وأن زرت طبعات سابقة لهذا الصالون، لكن الميزة التي وجدتها هذه السنة هي إعادة تنظيم فضاءات العرض بطريقة جذابة ومريحة للزائر، هذا من ناحية الشكل. أما فيما يخص المضمون فهناك العديد من الكتب الجديدة ودور النشر، دون أن ننسى البرنامج الثقافي المنظم على هامش الصالون سواء من قبل محافظة الصالون أو دور النشر من ندوات وملتقيات وتكريمات هذه كلها اعتبرها روح الصالون، فالتنوع والغنى في المحاضرات والنقاشات جعل "سيلا 20" فضاء حقيقيا للثقافة وتبادل الأفكار وهذا هو الهدف الأول والأخير من أي معرض للكتاب فهو ليس لبيع وشراء الكتب فقط بل النقاش حول الرهانات الجديدة التي تواجه الجزائر والعالم.

تعودنا أن نسمع في الجزائر والوطن العربي عن مشكل القراءة، هل فعلا نحن شعب لا يقرأ؟

لا اعتقد هذا إطلاقا، وأحيطكم علما حول معلومة مهمة أن أمريكا لما أرادت ضرب العراق بدأت في نشر تقارير حول التنمية البشرية تؤكد أن الوضع ليس بخير، والدليل على عدم صحة هذا القول هو معرض الجزائر والإقبال الرهيب للقارئ الجزائري الذي اظهر مستوى عالي جدا، لذلك أدعو كي لا نقع في مثل هذه المطبات فالعالم العربي ليس عالم واحد، والمستويات تختلف، وما أحدثته ثورة التعليم في هذه البلدان تؤكد تغير الأوضاع، والبرهان عل ذلك هو تفوق من يتخرجون من مدارسنا وجامعتنا خارج أوطانهم، فأين هو التخلف الفكري والثقافي الذي يتحدثون عنه.

يتزامن معرض الجزائر للكتاب مع الاحتفال بالثورة الجزائرية، ماذا يقول ماجد نعمة عنها؟

لا استطيع القول أكثر مما قاله الشاعر السوري الكبير أدونيس، عندما قال الثورة الوحيدة في الوطن العربي هي الثورة الجزائرية، وصراحة لا نستطيع تسمية أي حدث في العالم العربي بهذا الاسم غيرها والدليل ما يحدث في العالم العربي بعد ما يسمى "ثورات"، فالثورة لتحسين الأوضاع.

في رأيك ما هو دور الإعلام في الحفاظ على مكاسب الدول؟

المشكل الذي أصبح للأسف في الإعلام، الذي هو كما يقال عنه سلطة رابعة، توجد سلطة مضادة له وهو ما يجهله الكثيرون، فالإعلام لا نستطيع التكلم عنه كشيء مجرد دون الرجوع إلى خلفياته ومن يموله، وأن يكون الممارس للإعلام لديه الثقافة والحس النقدي للحكم على المعلومات التي تصله وكيفية نشرها

بورتري

عمار بلخوجة ... 25 سنة من الكتابة للتاريخ

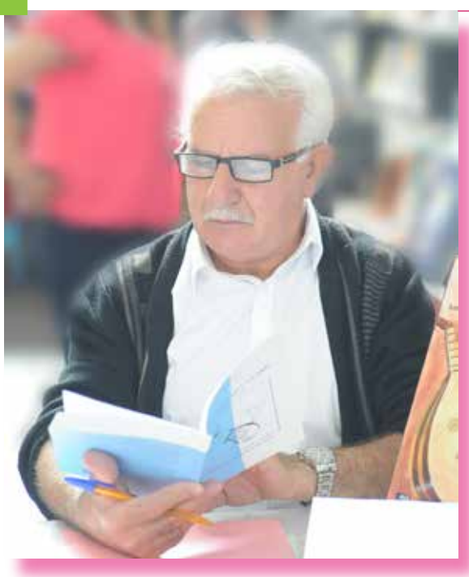

يعتبر عمار بلخوجة من الأسماء الجزائرية التي اشتغلت في الصحافة وبعدها اتخذت من التاريخ طريقا آخر، حيث اشتغل ابن مدينة تيارت كمراسل لجريدة المجاهد، منذ أكثر من 25 سنة ليظهر بعدها ولعه بالتاريخ والكشف عن الجوانب الخفية في حياة الشخصيات الوطنية، ساهم في التعريف بالكثير منهم خاصة من أبناء منطقتهم على غرار الشهيد حمداني عدة الذي كتب حوله سيناريو فيلم وشرع المخرج الراحل عبد الرزاق هلال في العمل فيه إلا أن الموت خطفه، وهو أيضا من كتب مقدمة الكتاب.
من الطرائف التي يعرفها القليل منهم فقط هو أن المؤرخ عمار بلخوجة عندما كان في المدرسة الابتدائية حصل على علامة صفر في مادة التاريخ، وهنا يقول أن السبب كان رفضه في البداية التصديق بما كان يدرس له في المدارس الفرنسية، وفي تلك الفترة بدأت رحلته للبحث عن التاريخ والتقصي عن الحقائق.
عمار بلخوجة لم يحضر في سيلا 2015 بكتاب جديد إلا انه كان حاضرا من خلال كتاب يروي حياته ألفته ابنته الدكتورة خديجة بالخوجة والتي رأت في مسيرة والدها مادة دسمة عن النضال من اجل الكلمة ومن اجل التاريخ.
وفي سؤال من سيلا نيوز لعمار بالخوجة في حفل توقيع كتاب ابنته، قال انه سعيد بالتطور الذي وصل إليه صالون الجزائر الدولي للكتاب وهو الذي عايش طبعاته مضيفا : " لاحظت هذه السنة اهتماما بالكتاب من طرف العائلة الجزائرية ككل التي حضرت بقوة، وسعيد بذلك التعطش للقراءة بالأخص القراءة للتاريخ، وكما تعلمون في السنوات الأخيرة عرفت سوق الكتاب الجزائرية إصدار دفعة كبيرة من المذكرات للشخصيات وطنية سياسية منذ الثورة والى غاية الآن".
ويبقى عمار بلخوجة يركز على الشباب الذي الجزائري كان ينتظر حسبه رؤية مثل هذه الأعمال والتعرف على التاريخ الآخر في حياة رموز الثورة والجزائر.
ويتمنى المؤرخ بلخوجة من المؤرخين التوجه إلى كتابة المذكرات، لأنها أصبحت أكثر تأثيرا وأكثر بحثا من طرف الشباب الجزائري، مع توخي الدقة والاحترافية والابتعاد عن الذاتية.

سعاد شابخ

الكاتبة الجزائرية مايسة باي للسيلا نيوز:

"حيزية " هي الجزائر التي لا تخضع

حاورتها: جهيدة رمضاني

بين حيزية عبر التاريخ وحيزية اليوم هل تغيرت المعطيات؟

نعم، تغير السياق التاريخي ، وتغيرت معه المعطيات والمسميات، لكن القيمة للمرأة في الموروث التاريخي الجزائري لم تتغير ، حيزية هي الأسطورة المرأة، الجريئة كالكاهينة.

من خلال الشاعر بن قيطون تعيدين إكتشاف حيزية، ما الجديد في روايتك؟

الجديد هو إعطاء القيمة لهذه الشخصية ككاريزما وليس كجسد، صورت لنا المرأة الجميلة جدا مثل القمر أو البدر، المرأة التي تتقاتل من أجلها القبائل، لكن لم تصور على أساس اعتبارها الشجاعة التي لم تخضع حين أراد والدها تزويجها، وأرادت لنفسها رجلا غيره.

هل هناك تناقض في سرد هذه النصوص التاريخية من خلال الأعمال الجزائرية التي تهتم بالموروث التراثي في الجزائر؟

نعم، يتم اليوم اعتبار شعر بن قيطون المرجع الوحيد في الغوص في شخصية حيزية ، بينما في هذه القصيدة تم وصف الجانب الحسي ، واعتبار السعيد رمزا للشجاعة.

تتعالى أصوات المرأة عبر العالم اليوم للمطالبة بمزيد من الحريات عبر العالم، المرأة في الجزائر هل لها السقف الذي يرضيك ككاتبة؟

بمستويات مختلفة، وحسب التكوين العلمي والاجتماعي للمرأة، ما أعتبره سقفا مرتفعا في الحرية يجده الاخر متدنيا ، لكن يجب أن أقول أن الاستقلال في الجزائر ساهم في دفع المرأة إلى الأمام ، أنا مثلا لولا الإستقلال لما تعلمت ومنها سافرت ثم دخلت عالم الكتابة.

المعرض الدولي للكتاب يجسد الإستمرارية ..عشرون عاما في الواجهة، فعلا استطاع المعرض رغم التحديات تجسيد شعاره ، ما يسعدني أكثر نوعية الأعمال الصادرة والضيوف، ونحن نحتفل هذه السنة بالذكرى 61 للاستقلال.

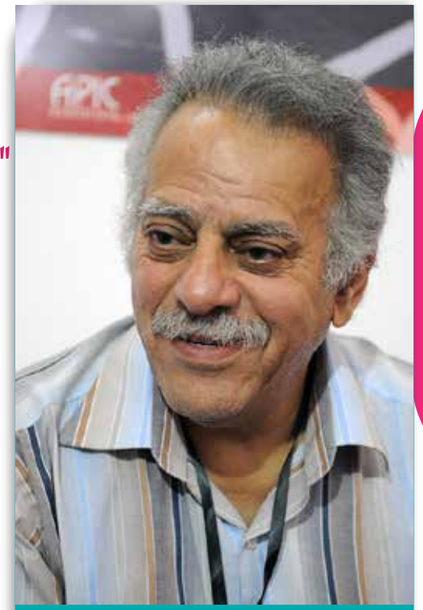

فضاء " منابر " يستضيف الروائية مايسة باي :

" حيزية " قراءة جديدة لأسطورة بن قيطون

إستضاف برنامج "منابر " بالجناح المركزي للصالون الدولي للكتاب في طبعته الـ 20،أمس، الروائية مايسة بأي وهي من أبرز الأسماء الأدبية النسائية الفرانكفونية في الجزائر، التي تناولت بالتفصيل أهم محطات رحلتها الأدبية، وفي جلسة مميزة نشطتها الناقدة نجاة خدة، غاص الحضور على مدار ساعة في تجربة نصها الروائي " حيزية "وهي أخر عمل إبداعي لها الصادر ضمن منشورات البرزخ .

في غضون تشريح بنية وروح وشخوص الرواية، أوضحت مايسة باي أن عنوان الرواية " حيزية " فرض نفسه بقوة وهي بصدد نسج نصها، وهو تكريم لأسطورة الحب العذري " حيزية " المرأة العاشقة التي خلدها الشاعر الشعبي الكبير محمد بن قيطون في قصيدته والتي ما تزال علامة فارقة في الشعر الشعبي.

وتأسفت الروائية لتهميش قصة حب حيزية في المتن الروائي والقصصي الجزائري رغم أنها قيمة ورمز، رغم استلهامها من قصيدة بن قيطون، غير أنها أسقطتها على يوميات فتاة جزائرية تعيش في العصر الحالي وتحمل نفس الاسم ، تسكن بالقصبة وعملت وهي تصوغ ملامح شخصيتها في قنص تلك الأحلام والآمال والتناقضات التي تعيشها في مجتمع ذكوري مفعم بالقهر.

كما أنها انغمست في كتابة النص والشخوص دون أن تحدد النهاية وبررت بنية خيار صوتين للراوي ضمن خيار سردها الروائي، أنها أرادت أن تجسد التقابل والتضاد بين الأنا والمجتمع، وقالت أن النص فيه خطاب قوي مفعم بالقلق والهواجس والأسئلة التي تغلف المسكوت عنه في غياهب مجتمع يعيش ضغوطات وعقد .

واعترفت الروائية مايسة باي أن نصها سلس وفيه مستويات عديدة يطرح عددا من القضايا التي تؤرق المجتمع الجزائري وقد وجدت نفسها بحاجة إلى الكتابة لإخراج طاقة كامنة في شخصية حيزية العصرية والذهاب بها لأقصى البوح والذهاب للعمق.

وأكدت الروائية مايسة باي أنها ضد الصورة النمطية الفولكلورية الجاهزة للمرأة في الرواية ومنذ بداياتها عمدت إلى تكسير الطابوهات وإعطاء صورة مغايرة عن المرأة القوية المناضلة، ومن هنا تتكأ بطلة رواياتها حيزية عليها وتدفعها لتغيير حياتها حيث تروي قصة فتاة جزائرية تمتلك الكثير من الشجاعة للمطالبة بحقوقها والدفاع عن اختياراتها، متجاوزة بذلك كل المحظورات والممنوعات.

أشارت مايسة باي أن إضفاء حالة إنسانية على العمل الإبداعي مهمة كبيرة بالنسبة للكاتب، بحيث أن الرواية تتحول آليا إلى وطن يدخل إليه القارئ ويعيش تفاصيله مدة القراءة ليخرج منه إما راضيا أو متذمرا أو حزينا أو متعاطفا.

وهيبة منداس

"الرواية السوداء لعلي" جديد عبد القادر فرشيشي

سلطت رواية "الرواية السوداء لعلي" للروائي عبد القادر فرشيش الضوء عن الفئة التي خدمت الثورة وسجنت ونفيت خارج الوطن، ثم تعود لتجد نفسها اقل أهمية ممن لم يخدموا الجزائر لتنال حريتها.

التقت "سيلا نيوز" مع الروائي عبد القادر فرشيش بدار النشر ألفا، حيث صدرت له روايته الأخيرة "الرواية السوداء لعلي" وهي عبارة عن حكاية تدور أحداثها أثناء حرب الجزائر أثناء الاستعمار الفرنسي، من سنة 1954 إلى 1962، كما يتحدث فيها عن الحب، إذ تميزت بالشعرية والفلسفة في بعض صفحاتها.

سعاد شابخ

ماريا تريزا اندريتو..

الكتابة للأطفال عن قضايا البالغين

تطرقت الكاتبة الأرجنتينية " ماريا تريزا اندريتو" ذات الأصول الايطالية، إلى تجربة الكتابة عن قضايا الراشدين والإنسانية الموجهة لفئة الأطفال، مؤكدة أن قضايا الإنسان والقيم، أمور تخص كل الشرائح، والأجيال القادمة معنية هي الأخرى بالمستقبل المشترك.

"ماريا تريزا اندريتو" تحدثت بإسهاب عن تجربتها في الكتابة، هذه الأخيرة المنحدرة من أب إيطالي هاجر إلى الأرجنتين وتزوج أمها بنت البلد، وشرحت إحساس الأرجنتيني ذو الأصول الأجنبية، وكيف أن وطنا مثل الأرجنتين لا تحس فيه هذه الفئة أنها غريبة، لطبيعة تكوين ذلك المجتمع الجامع لأصول مختلفة، انصهرت فيه ثقافات عديدة، قدمت تجربة إنسانية جديرة بالاهتمام.

الأديبة الأرجنتينية التي تكتب بالاسبانية تحدثت بقاعة "السيلا" عن رواياتها "ستيفانو" الموجهة للصغار والتي تروي قصة طفل هاجر إيطاليا صوب الأرجنتين، ويصلها أخيرا وهو رجل، هدا الإصدار الذي يصب في قلب اهتمام الروائية التي تبنت بالأساس قضية النزوح الريفي، وتأقلم البدو بالمدن الكبرى، أين يجدون صعوبة في مسايرة ركب الحضر، وما ينجم عن ذلك ظواهر اجتماعية، تحاول " تريزا " خلال إبداعاتها الأدبية وإيصالها للقارئ البالغ أو الطفل على حد سواء، بأسلوب مباشر يناسب هده الفئة وبعيدا عن التعقيدات والرمزية المبهمة.

وعن الكتابات التي تميل إلى قراءتها أوضحت " ماريا تريزا اندريتو" أنها مهتمة بالأدب العالمي وما يصدر في بلدها، إضافة إلى شغفها بالكتابات الألمانية التي انتقدت الحروب النازية.

ف.شيباني

جناح الأطفال بالسيلا 2015

فخر الاستقلال يصنع روعة البراءة

يعرف جناح الأطفال بالمعرض الدولي للكتاب هذه الدورة، إنزالا مسبوقا من الأطفال والعائلات، ناهيك عن الرحلات التي نظمت بالتنسيق مع المدارس في العاصمة وخارجها، حيث صنع العلم الجزائري وهو بين أيدي البراءة الحدث في الخيمة التي نصبت للغرض.

الجناح غص بالأطفال خاصة بعد البرنامج الثري الذي نظم بالمناسبة، نشطه حميد عاشوري، مستضيفا عروضا وفرقا من مختلف الولايات الداخلية، خاصة أن الجناح كان قد أعلن عن مسابقة للشعر في نظم قصائد ثورية بالنسبة للتلاميذ، ستوزع جوائزها مع نهاية المعرض.

النشاطات صبت في تعزيز ثقافة أول نوفمبر لدى التلاميذ، من خلال بث أفلام وثائقية تتحدث عن رموز الثورة الجزائرية وقادتها ، بأسلوب بسيط يقرب التاريخ من التلميذ: " نريد أن يعرف الطفل أن لديه أعظم ثورة في العالم، ويدرك قيمة التضحيات التي قدمت لاستقلال الجزائر" يقول حميد عاشوري، مضيفا أن الصالون وعلى امتداد طبعاته ابتعد عن مركزية الحدث، وساهم في التقارب بين مختلف ولايات الجزائر منها تندوف، الوادي أدرار وكل الجنوب الجزائري.

جهيدة رمضاني

معرض تشكيلي "جولة عبر قسنطينة" لنريمان مزغيش

تقيم الفنانة التشكيلية نريمان مزغيش معرضا للرسم عنوانه "جولة عبر قسنطينة 2015 "، توشح به صالون الكتاب العشرين بقصر المعارض، حيث أرادت أن تعرف جمهورها بمدينة قسنطينة، فاختارت رسم لوحات فنية تبرز فيها المعالم الأثرية والتاريخية، وكذا الشخصيات الأسطورية التي مرت بهذه القلعة الشامخة فوق جبال صخرية.

سبق لنريمان أن قامت بعمل مماثل صدر في كتاب 2012، عنوانه "جولة عبر الجزائر"، جمعت فيه رسومات جميلة حول مدينة الجزائر. فهي اليوم عازمة على مواصلة مشروعها الذي انطلقت فيه منذ أن قامت بزيارة لمدينة ماليزيا سنة 2010 رفقة عائلتها وعمرها لا يتجاوز السابعة عشر.فاكتشفت آنذاك نوعا فنيا ثقافيا وسياحيا داخل كتاب يحتوي على رسومات مرفقة بمعلومات متعلقة بماضي وحاضر مدينة ماليزيا.

وكان نجاح وتفوق هذه الفتاة في مسابقة الرسومات للشريط المرسوم في الجزائر، قد ساعدها كثيرا في بلورة فكرتها، ثم إقناع محافظة المهرجان الدولي للشريط المرسوم، حيث استطاعت أن تفتك دعما من وزارة الثقافة لتحقيق مشروعها الطموح الذي فجّر فيها طاقة هائلة.

محمد بلقوراي

أمال شاواتي تدعو لقراءة ما كتبته أسيا جبار

وجدت الكاتبة أمال شاواتي نقطة مشتركة بينها وبين الكاتبة والمناضلة آسيا جبار فأرادت أن تدعو القراء إلى مطالعة ما كتبته عبر كتابها " اقرأ لأسيا جبار".

وصرحت أمال شاواتي على هامش الندوة التي نشطتها، أمس، بفضاء الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، لـ" سيلا نيوز"، أنها اختارت هذه الشخصية بالذات لاهتمامها بالمواضيع التي عالجتها وكذا أسلوبها، لأنها تجعل القارئ يفكر بتمعن خاصة ما يتعلق بالمشاكل المطروحة في المجتمع الجزائري كعلاقة الرجل بالمرأة، مشكلة اللغة، كتابة تاريخ المرأة خاصة وأن موضوع كتابة تاريخ المرأة التي ناضلت من أجل الجزائر أهمل بنسبة متفاوتة عند بعض الكتاب لذلك دعت شاواتي من خلال هذا الكتاب للنظر في هذه القضية لأن المرأة ساهمت بشكل كبير في كتابة التاريخ وقالت " أسيا جبار هي التي علمتني أهمية اكتشاف التاريخ والاهتمام بتاريخ المرأة الجزائرية"

فيما يخص ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية، صرحت أمال شاواتي "إلى غاية الآن لم نفكر في الترجمة لكني غير معارضة لترجمته إلى اللغة العربية شريطة أن يكون على يد مترجمين محترفين"، وفي سؤال حول اختيارها لهذا العنوان ردت الكاتبة " جب أن تقرأ لأسيا جبار بتمعن لأنها تربط الأفكار بطريقة مركبة تجعل القارئ يعيش تجارب عديدة في قراءة واحدة".

وقامت الكاتبة والمتخصصة في علم النفس امال شواتي، فور نهاية الندوة، بعملية بيع بالإهداء بفضاء دار النشر سيديا.

أمينة لونيسي

سعيد جاب الخير

تحالف الخليفة و الفقيه أخرج الإسلام من بعده الروحي إلى السيطرة السياسية

يري الباحث في الإسلاميات سعيد جاب الخير أن الخطاب الفقهي انحرف بالإسلام من رسالته الروحية إلى الاستغلال السياسي عندما تحالف الخليفة و الفقيه لإخراج الإسلام من بعده الروحي المستقبلي و رميه في غياهب التاريخ لتثبيت مصالح الفقهاء من خلال غلق باب الاجتهاد و مصالح السياسيين في جعل الخلافة مدى الحياة.

حاورته: زهية م

لماذا يطرح مفهوم الحداثة دائما على انه معارض للإسلام؟

سؤالك مهم ويحتاج إلى الكثير من التفصيل، لكن إجمالا يمكن القول إن التعارض الموجود بين الإسلام وبين الحداثة ليس تعارضا طبيعيا في أصل الإسلام وأصل الحداثة، بل هو تعارض ناتج عن المسار الخاطئ الذي انطلق فيه الإسلام التاريخي بعد وفاة الرسول محمد (ص) حيث تم تحريف خط الإسلام من المسار المحمدي الروحاني إلى المسار السياسي من خلال استغلال عنوان الدين لتأسيس مشروع ما سمي بـ"الخلافة"، حيث تحالف الفقيه مع "الخليفة" لتأسيس منظومة دينية فقهية تتخذ عنوان الدين (خليفة رسول اللّه) لتبرير مسلكها الأمبراطوري العسكرتاري التوسعي على حساب الشعوب الأخرى في إطار ما أطلق عليه "الفتوحات". من هنا أصبح الفقيه ومنظومته يمثلان الأيديولوجية الرسمية للدولة العربية المركزية أو مؤسسة "الخلافة"، وأصبح كل من يعارض هذه المنظومة أو هذا الطرح الديني يُحكم عليه بتهم مثل "الكفر والزندقة والإلحاد والابتداع والخروج عن الملة"، وبالتالي يُقتل بفتوى الفقيه. وهذا بالضبط ما حدث للمعتزلة والفلاسفة والصوفية عبر التاريخ. لهذا لا أتصور أن الإسلام هو بطبيعته معارض للحداثة، بل أتصور أن القراءة اللاتاريخية للدين انطلاقا من منظومة الفقيه، هذه هي التي تتعارض مع الحداثة بصرف النظر عن التعريفات المختلفة التي يمكن أن تتخذها هذه الحداثة. على سبيل المثال عندما يقول البعض "إن الإسلام متعارض مع مفاهيم مثل العقلانية والتنوير والمواطنة والحريات" أتصور أن هذه الصياغة خاطئة، لأن ما هو متعارض مع تلك المفاهيم الحداثية (والتي نادى بها المعتزلة منذ القرن الأول الهجري) ليس الإسلام بل منظومة الفقيه التي تعتبر قراءة سياسية تبريرية حرفية ولا تاريخية للإسلام.

نتحدث في الإسلام عن الاجتهاد هل يمكن أن يكون هذا المصطلح مقاربة حداثية مع الأخذ بعين الاعتبار ثقافة الحلال والحرام عندنا؟

المشكلة الآن أن الفقيه أغلق باب الاجتهاد منذ القرن الرابع الهجري، وحتى تكون هذه المقاربة ممكنة، لا بد من فتح باب الاجتهاد الديني ليس في إعادة قراءة منظومة الفقيه وتجديد محتواها فحسب، بل في رأيي ينبغي تفكيك منظومة الفقيه ومراجعة جميع النصوص الدينية من جذورها على ضوء تاريخانية تلك النصوص وليس على الأساس الذي تنطلق منه منظومة الفقيه، وهو كون النص الديني فوق التاريخ وفوق الواقع. كما ينبغي توظيف أدوات اجتهادية جديدة، لأن ما ينبغي تجديده ليس محتوى الاجتهاد فحسب، بل أدوات الاجتهاد أيضا لتشمل إلى جانب الأدوات التقليدية مثل اللغة والنحو والبلاغة - الفلسفة وجميع العلوم الإنسانية واللسانية الجديدة، وهذا ما أطلق عليه الراحل محمد أركون "الإسلاميات التطبيقية". ومن المؤكد أن هذا الاجتهاد الجديد لن يسمح به الخطاب الديني التقليدي فضلا عن الخطاب الأصولي والسلفي الوهابي. لهذا أدعو جميع المختصين إلى العمل في هذا الاتجاه دون انتظار إذن أو فتوى من أحد مهما كان

يتأرجح الخطاب الديني عندنا بين الفقهي والصوفي أيهما يمكن أن يكون مؤهلا لقيادة قاطرة الحداثة عندنا ولماذا ؟

الخطاب الصوفي خطاب روحاني بالدرجة الأولى، يعني أن اهتمامه الأكبر هو اهتمام روحاني باطني أكثر مما هو زمني. لكن هذا الخطاب منخرط تماما في البعد الإنساني للحداثة ومنسجم معها في هذا الجانب، حيث يرفع الخطاب الصوفي ومنذ قرون طويلة راية الانفتاح والتسامح وقبول الآخر المختلف والعيش المشترك على أساس الاختلاف والتنوع. وهذا في تصوري هو الجوهر الأصلي للإسلام المحمدي الذي انحرف به المسلمون من المسار الروحاني إلى المسار السياسي، حيث دخلنا تاريخيا في دوامة التناحر الطائفي التي ما نزال لم نخرج منها حتى اليوم. أما الخطاب الفقهي كما هو الآن فهو عندي خارج التاريخ تماما. وكما قلت سابقا، لا بد من تفكيكه وتجديد قراءة النصوص الدينية من الجذور على ضوء تاريخانيتها، لنخرج برؤية دينية فقهية جديدة يمكنها أن تجيب عن أسئلة الواقع الآن وهنا - وليس في الآخرة - وبالتالي تنخرط في المسار الحداثي الإنساني.

البروفيسور نور الدين جباب لـ"سيلا نيوز"

المثقف منتج للثقافة وليس رجل إطفاء

حاوره: فيصل شيباني

ما دور المثقف في هذا وذاك؟ سؤال بديهي، يطرح بالضرورة أمام أي إشكالية، في حين رجل المعرفة ملزم بخلق المعرفة وتحديد العلة، مع طرح الأسئلة والفرضيات، لكن مسألة تطبيق ما ينتجه ليس منوط به بل بالجهات التي تملك الوسائل، والقوة لتجسيدها، المثقف ليس رجل إطفاء يستعان به حال الأزمات، هذا ما أكده البروفيسور نور الدين جباب على هامش ندوة حول الإسلام والحداثة بقاعة علي معاشي بقصر المعارض.

المثقف أمام تحدي اسمه " الإسلام والحداثة"، فما هو دوره من كل هذا؟

هناك للأسف مفهوم خاطئ، يرى المثقف وكأنه رجل إطفاء يستنجد به عند تأزم وضع ما أو ظهور مشكل، وهذا خطأ، لأن المثقف ينتج المعرفة، ينظر، يكتشف العلل ويضع الحلول، لكن مهمة تطبيق ما يصل له تعود للجهات المنفذة، التي تملك الوسائل والأدوات المادية، القانونية...فالثورة الفرنسية مثلا نظّر لها المفكرون ونفذها البسطاء.

نعود لموضوع الندوة، ما الذي يفصل الحداثة عن التغريب؟

للأسف هناك خلط كبير بين ما هو أتي من الغرب ومفهوم الحداثة. الغرب هو جزء من الحداثة التي ساهمت فيها أعراق وحضارات مختلفة، العرب ساهموا في الحداثة، الأسيويون والأفارقة كذلك.

هل هناك حداثة واحدة ؟

الحداثة بشكل عام هي أرقى لحظة في التاريخ، ولكن طرق الوصول إليها مختلفة، كل حسب خلفيته، تقاليده وأهدافه، فرحلتنا نحو الحداثة مرتبطة بهويتنا وتقاليدنا، كي لا نتيه في خضم الكم الهائل من المفاهيم التي تصلنا من كل حدب وصوب وبسرعة خيالية، نظير الوسائل التكنولوجية الحديثة.

البروفيسور الموريتاني ولد محمد البشير لـ"سيلا نيوز"

المنافسة بديل للعنف

قال البروفيسور الموريتاني، محمد المهدي ولد محمد البشير، في تصريح لـ "سيلا نيوز" أن العنف صاحب الإنسان منذ الأزل، ولولا وجود العنف لما حافظ على ذاته، إلا أن الإسلام جاء ليبشر بزوال العنف بين البشرية، من خلال الحث عن الأخوة ونشر الخير، مؤكدا أن ظاهرة العنف ستزول لان هذا الشبك الذي يحدث في الزمن المعاصر سيزول مع الوقت ومع ازدياد درجة الإنسانية، حيث ستبلغ مرحلة الرشد وبذلك يمكن القضاء على هذه الظاهرة والأمر الخطير في ذلك أن يرى الإنسان الدين الإسلامي بعين العنف لذلك يجب أن نسعى للقضاء عليه من خلال رفع درجة الوعي والثقافة، إذ يمكن أن نستبدل العنف بالمنافسة للوصول إلى هدف النجاح في شتى الميادين.

وتطرق البروفيسور الموريتاني إلى الحديث عن المجتمعات المسلمة بين ثقافة السلام وتحديات العنف، معتبرا أن البشرية لم تتفطن إلى خطورة العنف إلا بعد أن اكتوت بناره، خاصة وان أول من حذر من هذه الظاهرة هو الفيلسوف الألماني "مانويل كانط" في كتابه "مشروع للسلام الدائم"، وبعد الدمار الذي نتج عن الحرب العالمية الثانية، أنشأت منظمة اليونيسكو، قالت أن الحرب تنشأ في العقول ولابد من إنشاء السلام في العقول وظل هذا المفهوم يتطور .

كما تحدث المهدي عن العنف الذي يهدد المجتمعات المسلمة خاصة منها العربية، مؤكدا على ضرورة نشر ثقافة السلام الذي يحثنا الدين الإسلامي عليه، قائلا "لا علاقة بين الجهاد في الإسلام وبين العنف" لان الجهاد شُرع بعد إقامة الدولة الإسلامية وكان لضرورة الدفاع عن الذات بعد أن يقوم عليها اعتداء وليس لاستخدام الجهاد في الدفاع أو نشر عقائد أو أفكار تخدم مصالح الإنسان وقال أن العنف لن يختفي إلا بتفكيك إيديولوجية العنف التي تعتمد عليها المجموعات العنيفة.

أما ما تعلق بفترة الحداثة، فيقول المهدي كانت ترفع من قيمة الإنسان إلا أن المذاهب الفلسفية التي جاءت بعد الحداثة كانت تدمر من قيمة الإنسان الخاضع للأمور الاقتصادية ورغباته الشخصية.

أمينة لونيسي

خمسون عنوانا جديدا يزين فضاء المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية

تزين فضاء المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية في الجناح المركزي بزهاء خمسين عنوانا جديدا، يتقدمها الرواية الأخيرة للأديب واسيني الأعرج، الموسوم بـ "العربي الأخير 2084"، إلى جانب إعادة نشر ثماني روايات أخرى للكاتب نفسه.

الجناح المخصص للمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية لم يخلو من الروايات باللغة الفرنسية، والتي شملت أربع عناوين جديدة، إضافة إلى دراسة بالفرنسية عن الجزائر للباحث الهولندي جيرارد فان كيركن، الذي قدم بيع بالإهداء لكتابه في اليوم الخامس للصالون الدولي للكتاب بالجزائر.

ومن أهم الإصدارات باللغة الفرنسية نجد كتاب يحوي دراسة عن ألبير كامو للمختص في علم النفس "خليفة ياحي"، كما احتوى الجناح مجموعة شعرية للسفيرة البلغارية السابقة بالجزائر "فيرا كيتوفا" تروي خلالها تجربتها وأحاسيسها في الجزائر وتونس وسمته "أضواء الجزائر".

ومن أبرز الكتب التي تجمل بها فضاء المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية كتاب "مع الموسطاش" للوزير الأسبق محي الدين عميمور، هذا الأخير الذي يتطرق لشخصية الرئيس الراحل "هواري يومدين"، وهوعمل موجه لشريحة الشباب، حاول الكاتب أن يجيب عن أهم الأسئلة المتداولة بين هذه الشريحة حول شخصية تاريخية كان لها دور مفصلي في تاريخ الجزائر.

محمد أوراري

لقاء الكُتاب

بشير صحراوي-"صرخات"- ديوان شعر – دار العثمانية

أردتها أن تكون صرخات تعبر عن الإحساس بالغربة في البيت الناتج عن التهميش وثقل المشاكل اليومية التي أتعبت المواطن الجزائري.
كلمة عن المعرض: هناك تحسن ملحوظ مقارنة مع الطبعات السابقة، أتمنى أن يُتبع بارتفاع نسبة القرائية في بلادنا.

عبد الرحمان زكاد - "اليتيم"- قصة- دار بغدادي

أبرز من خلالها مظاهر التكافل الاجتماعي التي تربط منطقة وادي ميزاب ومنطقة المغرب العربي عامة في كيفية الاعتناء بالأيتام كما أوصانا ديننا الحنيف.
كلمة عن المعرض: يشهد تطور مستمر ويعبر عن تحسن السياسة الثقافية في الجزائر.

ارزقي مترف - "le jour où Mm Carmel sortit son revolver"- داليمان

أروي قصة طفل جزائري عاش الثورة التحريرية ضد المحتل الفرنسي، فعلمته جيدا ما معنى الاستعمار.
كلمة عن المعرض: موعد جد مهم بالنسبة للحياة الثقافية في الجزائر، يستحق كل الدعم والتشجيع.

علي الكنز- كتاب- "Au fil de crise"- ذاكرة الأمة

هو تجديد لكتاب أصدرته في نهاية الثمانينات من القرن الماضي حول المشاكل الاجتماعية التي كان يتخبط فيها المجتمع الجزائري، ولسوء الحظ مزال هذا المواطن يعيش ويعاني من نفس الأزمات مثل السكن والبيروقراطية.
كلمة عن المعرض: يعرف اقبال كثيف لفئة للشباب والأطفال، هذا مؤشر جيد.

طارق جرود- رواية- "Un cœur à apprendre"- ثافات

تبرز هذه القصة بعض العادات السيئة التي ما زالت تسكن بعض العائلات الجزائرية مثل الشعوذة والسحر.
كلمة عن المعرض: يسمح لنا ككتاب وأصحاب دور النشر تكوين روابط متينة بينا. علينا أن نستثمر وقتنا فيه أكثر.

رصدها محمد بلقوراي

برنامج السيلا

الثلاثاء 3 نوفمبر

قاعة السيلا 11/3

لقاء حول المدرسة والكتاب : بذور القراءة
بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية.

10.00
مداخلة السيدة نورية بن غبريط، وزيرة التربية الوطنية، والسيد عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة.

10.30
الأدب الجزائري المكتوب باللغة العربية ومكانته في المدرسة
يلقيها البروفيسور : محمد داود

11.00
الكتاب المدرسي باللغة العربية في الطور الثانوي والتكنولوجي، الدروس والدروس المضادة لمحاولة تجديد.
يلقيها الدكتور : حسين شلوف (مفتش اللغة العربية)

11.30
الكتاب المدرسي باللغة العربية خلال الطور الابتدائي
يلقيها : مختار عبد السلام (مفتش التربية)

12.00
الأدبية والبرامج المدرسية في الجزائر
يلقيها البروفيسور فريد بن رمضان.

14.30
التعليمية الاجتماعية، الأدبية والأدبية المتعددة
البروفيسور ماريال ريسبايل (فرنسا)

15.00
القراءة المدرسية والهوية
الدكتورة ليلى مجاهد

15.30
الطفل، الكتاب والمدرسة : التجربة الفرنسية
البروفيسور بريجيت لويشون، جان مارك كارانتا

16.30
ترقية القراءة المتعة : دروس تجربة معاشة
أحمد تسة (بيداغوجي)

17.00
نقاش عام حول ترقية القراءة في المدرسة
بمشاركة عدة محاضرين.
تنشيط اليوم الدراسي البروفيسور فرين بن رمضان والأستاذة ليلى مجاهد

فضاء روح افريقيا 11/3
الأدب الإفريقي الجديد، نحو القطيعة؟

15.00
الأدب الإفريقي الجديد، نحو القطيعة؟
بارك نبي آبيكوي (غانا) أرموند غوز (كوت ديفوار)، سيكا فكامبي (البنين)، كنغني عالم (الطوغو).
متبوع بنقاش. تنشيط عائشة يوعياسي.

16.30
الكتب بيننا
أنتاغريست الأنصاري (مالي) حول كتابه "صدى صحراوي"
أمادو ايدي أريو (النيجر) حول روايته "مزدوجتي النهر"
متبوع بنقاش. تنشيط بول ماري تراوري (مالي)

قاعة الجزائر 11/3
النظرة مركزة 1

14.00
المشرق في حالة غليان
عبد العالي كاظم (العراق)، حسين بللوفي (الجزائر)، روني يكمان (فرنسا)، الحاج وراق (السودان)، ريتشارد لايفيار (فرنسا)، نبيل سليمان(سوريا)، محمد خوجة (الجزائر).
تنشيط : الأستاذ مصطفى ماضي.

قاعة علي معاشي 11/3
عرض أفلام مقتبسة من الروايات (بالاشتراك مع متحف السينما الجزائرية).

برنامج الأدب والسينما

بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر

قاعة علي معاشي، قصر المعارض

MA MAMAN EST EN AMERIQUE, ELLE A RENCONTRE BUFFALO BILL/ Thibault Chatel & Marc Boréal (France 2013) adapté du livre autobiographique de Jean Regnaud & Emile Bravo	14.00	الثلاثاء 3 نوفمبر
LE NOM DE LA ROSE/Jean Jacques Annaud (USA-France 2004) adapté du roman homonyme de Umberto Ecco	17.00	

برنامج الأدب والسينما

بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر

متحف السينما، شارع العربي بن مهيدي

INCH'ALLAH DIMANCHE/ Yamina Benguigui (France 2011) Film devenu roman éponyme.	14.00	الثلاثاء 3 نوفمبر
DA VINCI CODE/Ron Howard (USA 2006) adapté du roman éponyme de Dan Brown	17.00	

Qui a dit que les enfants ne s'intéressent pas à la lecture?

Le Sila 2015 est visité par de nombreuses familles.

Le Sila 2015 continue de connaître une grande affluence.

Les jeunes du mouvement des Scouts algériens rendent visite en groupe au salon

Stand des Etats Unis

Le public intéressé par l'enseignement de l'anglais

Le stand des Etats-Unis d'Amérique, invité d'honneur de la précédente édition du SILA, accueille régulièrement les premiers participants aux séances d'enseignement de l'anglais, dispensés sur place. De son côté, le jeune public prend des photos devant le portrait géant en carton de l'actuel président Barack Obama. Même engouement observé chez les enfants concernant l'emblème américain. Ils étaient heureux d'obtenir ces petits drapeaux colorés. D'autres curieux ont voulu s'enquérir des différentes activités organisées par l'ambassade des Etas Unis d'Amérique en Algérie.

S. S

Abdelmajid Charfi,
spécialiste de la civilisation et de la pensée islamique.

« Il faut un certain temps pour qu'une société retrouve son équilibre »

Entretien réalisé par Samira Hadj Amar

Existe-t-il actuellement une production intellectuelle qui permet de confronter l'islam à la modernité ?

Il accorder beaucoup d'attention aux changements que vivent nos sociétés modernes, contemporaines depuis la révolution numérique. Il y a plus de 30 ans, lorsque Taha Hussein , Sartre , Tahar Haddad , Bourguiba, Ibn Badis , …prenaient une position. Elle était répercutée par les medias, les livres... Tout cela a changé radicalement. Aujourd'hui avec internet, vous pouvez soutenir le meilleur discours au monde, il sera couvert par le brouhaha des autres discours qui existent sur la toile. Des discours parfois obscurantistes. Qui tient cette information sur la internet? Il s'agit des mouvements qui ont beaucoup d'argent. Le discours des « lumières » n'a pas les mêmes moyens pour s'exprimer sur le web.

Vous croyez à la possibilité d'un islamisme modéré ?

Il peut être modéré sur certains points et extrémiste sur d'autres. Cela n'est pas lié au dogme, mais à certains choix politiques(...) il faut un certain temps pour qu'une société retrouve son équilibre et une certaine stabilité. Il y a des tiraillements qui sont naturels au nom de la religion ou de l'idéologie. Les sociétés musulmanes sont à la recherche d'un nouvel équilibre qui est difficile à trouver en raison de l'existence des forces de l'inertie. Des freins matériels et structurels qui empêchent ces sociétés d'avancer...

A-t-on une idée de la direction que nos sociétés sont entrains de prendre ?

Il s'agit d'une illusion parce qu'il n'y a pas une seule orientation possible. L'avenir est une construction en partie volontariste. Construction qui dépend de conditions objectives, matérielles, économiques, politiques et sociales. On ne sait pas ou cela va nous mener parce que lorsqu'on est moderne, on recherche toujours ce qui est meilleur. Nous n'avons pas les mêmes relations avec le passé que nos ancêtres. Nous sommes héritiers d'un certain passé mais nous aspirons à d'autres choses que nous construisons. C'est une nécessité de la modernité. Il ne faut pas appliquer les mêmes grilles d'analyse pour toutes les sociétés arabes ou musulmanes. La société indonésienne n'est pas la société marocaine. Beaucoup de facteurs rapprochent les sociétés algérienne et tunisienne, mais elles ne sont pas au même diapason. Il faut tenir compte des spécificités.

Amin Zaoui, romancier

« Une société ne peut évoluer sans littérature libre »

Amin Zaoui a signé hier au stand des éditions El Ikhtilef son dernier roman «Qabla el houbi bi qalil » (juste avant l'amour) où il a eu une discussion avec ses lecteurs. L'écriture zaouienne est d'une originalité étonnante. Cette originalité tient de la façon dont il envisage l'écriture. Une écriture audacieuse, osée. « Je défend la liberté, la diversité, la pluralité, la création, l'écriture. La liberté d'être pas comme l'autre, c'est-à-dire le droit d'être différent. Je défends la cause de la femme qui est au centre de mon écriture. Je défends la liberté individuelle, la citoyenneté, une société libre, riche de sa diversité. Je me qualifie comme un écrivain qui casse les tabous. Mais, je ne brise pas les tabous gratuitement. Je un universitaire. Quand je traite, par exemple, un sujet religieux, je me réfère directement au texte arabe, c'es-t-à-dire au texte originel », a-t-il dit. « Je suis aussi un écrivain en langue arabe. Je suis dans une société algérienne, et je connais bien ma société. Donc je sais de quelle façon traiter des sujets sensibles. Il faut briser les tabous selon les données savantes, avec un esprit critique et intelligent », a-t-il souligné. A la question de savoir si cela était une façon de critiquer contre la société, Amin Zaoui répond : « Pour moi, la littérature est une révolution en continue. Elle révolutionne l'écrivain lui-même et aussi le lecteur. Une société ne peut évoluer sans littérature libre et libératrice ». Pour lui, aucun écrivain ne peut se revendiquer en tant que tel sans lecture. « J'ai grandi parmi les livres, en français comme en arabe. J'ai grandi dans une bibliothèque, celle de mon grand-père. Cela m'a donné l'envie d'immerger dans l'univers des livres et, du coup, d'aller vers l'écriture. Il y a aussi un autre facteur, celui de l'oralité. Je suis le fils d'une maman bonne conteuse. Sa voix a bercé mon enfance. Je suis l'écrivain public de ma mère. Quand j'écris, je suis hanté par la voix de ma mère. Ce sont donc ces deux raisons – la première celle des livres et la seconde celle de l'oralité – qui expliquent pourquoi je suis écrivains »

Yacine Idjer

Armand Gauz, écrivain et artiste ivoirien

« Je ne définis pas l'écriture, Je la vis »

Propos recueillis par Yacine Idjer

Comment êtes venu à l'écriture ?

En écrivant des lettres à ma maman. J'étais séparé de ma famille, à l'internat, et il fallait que je parle de ce que je vivais, voyais. C'était une manière de me raccorder à la famille. C'est comme ça que j'ai commencé véritablement à écrire. Mes lettres étaient de grands événements à la maison, parce que je rapportais les faits de manière assez drôle et descriptive. Et ma mère me disait souvent cette phrase qui était, à l'époque, énigmatique : « toi, tu es un écrivain né ».

Et est-ce par passion ou par besoin que vous avez commencé à écrire ?

La passion y est naturellement. Et ce n'est même pas par besoin. Je m'intéresse à des gens, je parle à des gens. Je racontais, j'inventais, je fabriquais. J'adorais ça. Et j'adore toujours ça. C'est une tribune !

Comment définissez-vous l'écriture ?

Je la définis pas. Je la vis. Je la projette – et me projette en elle. Quand on écrit un texte, plus on avance, plus on se rend compte que les gens ont diverses manières d'entrer dans le texte. Donc, on ne peut pas définir l'écriture, l'inscrire dans une représentation type. Par contre, c'est l'écrivain qui doit être clair avec lui-même. Et encore, l'écrivain n'arrive même pas – ou difficilement – à coller l'idée de départ avec celle de la fin. Il n'arrive pas à trouver la chose subtile pour dire ce qu'il a envie de dire. Même dans les échecs, on peut trouver des succès parce que les portes d'entrée sont diverses et tout cela dépend du lecteur, des conditions, des situations et des ambiances dans lesquelles naît et évolue l'écriture. C'est vraiment très complexe. Et du coup, pour moi l'écriture, c'est donner du complexe aux gens, quelque chose de difficile. L'écriture, c'est parler avec quelqu'un.

L'histoire nous colle à la peau. Dans ce cas, on peut dire que la peau est le réceptacle de la mémoire ?

Parce que c'est la première chose qu'on voit. Mais ce n'est pas forcement un réceptacle. La peau est la première chose qu'on voit, hélas ! On a trop tendance justement à s'arrêter à la peau, qui n'est autre qu'un revêtement, alors que ce qui compte, c'est que la peau est « un lieu » d'échange entre ce qui est à l'intérieur et ce qui est à l'extérieur. Ce que dit la peau, c'est regarder à l'intérieur. On s'arrête malheureusement à la peau, alors que finalement on se ressemble tous.

Poésie

Bachir Sahraoui a signé son dernier recueil de poésie « Sarakhate », (Cri de désolation), paru aux éditions « Dar Othmania », dans le cadre du 20e SILA.Ce recueil, écrit en arabe, comprend une trentaine de poèmes calligraphiés sur 44 pages : : « cri d'un citoyen », « Hollywood », « hymne d'un révolté », « la spiritualité », « le soufisme », « tromperies », « les frères ennemis », « Les cancéreux », « Tin Hinan »… Bachir Sahraoui essaie explorer la vie, en quête toujours du rêve. Ce passionné de l'écriture avoue avoir eu des difficultés avant publication. « Je suis resté deux ans pour voir mon livre édité. Je remercie les éditions Dar Othmania qui ont placé une confiance en moi et ont édité ce recueil inspiré de mon vécu, mon entourage, mon environnement», a-t-il dit. Bachir Sahraoui offre un recueil attachant dont le style se libère insensiblement au fil des pages.Natif de Sétif, Bachir sahraoui est écrivain et poète. Il écrit en arabe classique et populaire et en français. Il contribue dans plusieurs journaux nationaux. Il est le disciple du professeur en littérature arabe, Mohamed Salah Essedik, qui avait édité jusqu'à 116 titres.

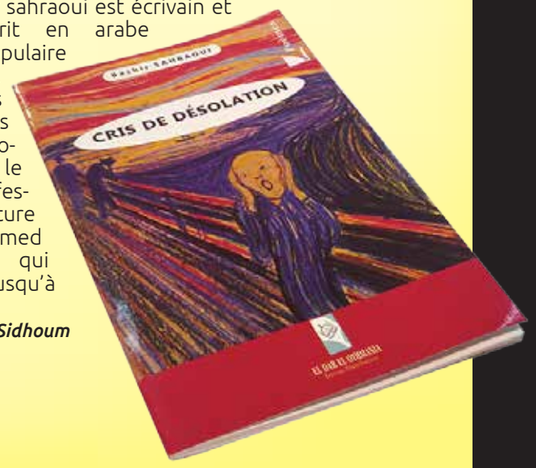

Samira Sidhoum

SILA نيوز

عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵎⵓⵔⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵡⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵢ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ

Vingt ans à la page

20

Numéro 06

Revue du 20ème salon international du livre d'Alger, numéro : 06, mardi 03 novembre 2015

Azza Filali, romancière tunisienne :

« Il est merveilleux d'ouvrir un livre et de trouver une rose »

Entretien réalisé par Samira Sidhoum :

Vous avez pris à une table ronde autour de l'avenir de la littérature maghrébine et la littérature subsaharienne. Quel regard portez-vous sur ce thème ?

Il y a des divergences parce que nous avons des points de départs différents, par conséquent, notre trajectoire ne peut pas se confondre. Il y a une différence dans la mouture, dans l'atmosphère, les conditions qui imprègnent la littérature subsaharienne et la littérature maghrébine. Nous n'avons pas les mêmes ingrédients. L'oralité, en Afrique Subsaharienne, reste importante. Elle imprime une musicalité, un rythme au texte écrit qui fait un peu défaut dans la littérature maghrébine parce que nous avons été façonné par la colonisation française, avons adopté le rythme rationnel et cartésien de l'écriture en français.

Les intranquilles est votre dernier roman

Ce roman traite de personnages qui voient leur vie se transformer. Ils sont bouleversés par les événements qui ont secoué la Tunisie, à partir de janvier 2011. L'histoire se déroule durant les six mois qui séparent le début de la révolution en Tunisie de la tenue des première élections libres que le pays, tenues le 23 octobre 2011... je ne fais pas de plaidoiries, pas de pamphlet, j'aime raconter des histoires. Au moment, où j'écris, le temps d'écrire est un moment fort. Après, le livre devenu objet lu par d'autres, regardé par d'autres, est quelque chose qui non seulement m'échappe mais qui me dépasse quelque part, ce n'est plus mon histoire. (…) Il est toujours bon d'entretenir avec le livre un rapport physique, charnel, dérouler les pages, sentir le papier sous ses doigts, sentir l'odeur dégagé par les anciens livres. Il est merveilleux d'ouvrir un livre et de trouver une rose ou des pétales séchées entre les pages. Tout cela possède une poétique que le livre numérique n'aura jamais...L'écriture, pour moi, n'est pas un projet, mais un moyen de vivre. J'envisage de publier un recueil de nouvelles, sur des instants denses.

C'est votre première participation au SILA...

Les salons qui regroupent des auteurs et les spécialistes du livre sont des moments importants. Je suis agréablement surprise par le nombre d'écrivains qui prennent part au SILA. J'ai rencontré des écrivains africains que je ne connaissais pas. C'est pour moi, une belle découverte.

وزارة الثقافة ALGERIE

SILA 2015

Directeur de la publication : Hamidou Messaoudi
Coordinateur de la rédaction : Fayçal Métaoui
Photos : Yasmine Ferhat et Amine Chikhi
Réalisation artistique : Mohamed Amine
Edition et distribution : ENAG